

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 175 @ هذا الذي كرمتم علي) الكاف من رأيك للخطاب لا موضع لها من الإعراب وهذا
مفعول بأرأيت والمعنى أخبرني عن هذا الذي كرمته علي أي فضلته وأنا خير منه فاختصر
الكلام بحذف ذلك وقال ابن عطية رأيك هذا بمعنى أتأملت ونحوه لا بمعنى أخبرني ! 2 ! 2
معناه لأستولين عليهم ولأقودنهم وهو مأخوذ من تحنيك الدابة وهو أن يشد على حنكها بحبل
فتنقاد ! 2 ! 2 قال ابن عطية اذهب وما بعده من الأوامر صيغة أمر على وجه التهديد وقال
الزمخشري ليس المراد الذهاب الذي هو ضد المجيء إنما معناه امض لشأنك الذي اخترته خذلانا
له وتخلية ويحتمل عندي أن يكون معناه للطرد والإبعاد ! 2 ! 2 ! 2 كان الأصل أن يقال جزاؤهم
بضمير الغيبة ليرجع إلى من اتبعك ولكنه ذكره بلفظ المخاطب تغليبا للمخاطب على الغائب
وليدخل إبليس معهم ! 2 ! 2 ! 2 مصدر في موضع الحال والموفور المكمل ! 2 ! 2 ! 2 أي اخذ
واستخف ! 2 ! 2 ! 2 قيل يعني الغناء والمزامير وقيل الدعاء إلى المعاصي ! 2 ! 2 ! 2 أي هول
وهو من الجلبة وهي الصياح ! 2 ! 2 ! 2 الخيل هنا يراد بها الفرسان الراكبون على الخيل
والرجل جمع راجل وهو الذي يمشي على رجليه فليل هو مجاز واستعارة بمعنى افعل جهدك وقيل
إن له من الشيطان خيلا ورجلا وقيل المراد فرسان الناس ورجالتهم المتصرفون في الشر ! 22
! مشاركتهم في الأموال بكسبها من الربا وإنفاقها في المعاصي وغير ذلك ومشاركته في الأولاد
هي بالاستيلاء بالزنا وتسمية الولد عبد شمس وعبد الحارث وشبه ذلك ^ وعدهم ^ يعني
المواعدة الكاذبة من شفاعاة الأصنام وشبه ذلك ! 2 ! 2 ! 2 يعني المؤمنين الذين يتوكلون على
البدليل قوله بعد ذلك ! 2 ! 2 ! 2 ونحوه إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم
يتوكلون ! 2 ! 2 ! 2 أي يجريها ويسيرها والفلك هنا جمع وابتغاء الفضل في التجارة وغيرها !
2 ! 2 ! 2 يعني خوف الغرق ! 2 ! 2 ! 2 ضل هنا بمعنى تلف وفقد أي تلف عن أوهامكم وخواطركم كل
من تدعونه إلا ا وحده فلجأتم إليه حينئذ دون غيره فكيف تعبدون غيره وأنتم لا تجدون في
تلك الشدة إلا إياه ! 2 ! 2